

سوريا

بعد انتهاء جولة جنيف بضغط غربية على المعارضة للتخلي عن مطلب «رحيل الأسد»، عاد الرئيس الفرنسي ليؤكد أن أولوية بلاده هي القضاء على «داعش»، مهرباً عن أمل بلاده بالحديث إلى الرئيس السوري وممثليه، إلى جانب كل المعارضات، مطلع العام المقبل

الجيش يصد هجوماً في ريف حماة ماكرون: سنتحدث إلى الأسد بعد هزيمة «داعش»

موسكو: واشنطن تدرّب وحدات (إرهابية) لقتال الجيش السوري

20 كيلومتراً شمالي شرقي الشدادي التابعة لمحافظة الحسكة، منذ أكثر من 6 أشهر، كقاعدة تدريب للمسلحين، الذين أتوا من مناطق مختلفة من سوريا. ونقل عن نازحين عادوا من المخيم نفسه أن معظم المسلحين الخاضعين للتدريب «كانوا أعضاء في منظمات إرهابية، هزمها الجيش السوري، مثل داعش وجبهة النصرة».

ولفت إلى أن المخيم «يضم الآن نحو 750 مسلحاً، أتوا من الرقة ودير الزور والبوكمال ومناطق شرق الفرات. وقوامهم الرئيسي أكثر من 400 عنصر من داعش، ممن غادروا مدينة الرقة عبر قافلة في تشرين الأول الماضي، بمساعدة من الولايات المتحدة».

وأضاف أن «مدربين من قوات العمليات الخاصة الأميركية، يشكلون الآن وحدات عسكرية جديدة تدعى (جيش سوريا الجديد)، في مركز تدريب ضمن المخيم، كما سيتم نقل المدربين بعد انتهاء التدريب إلى الجنوب لمحاربة الجيش السوري».

اتهمت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أول من أمس، الولايات المتحدة الأميركية بتشكيل «وحدات عسكرية» جديدة، قوامها عناصر في منظمات إرهابية، بغية قتال الجيش السوري. وقال البيان إن «التحالف» يستخدم مخيماً للنازحين، يقع على بعد



تقرير

مصر وروسيا: عودة ناقصة للطيران

البروتوكول الأمني بين مصر وروسيا لن يعيد الرحلات كاملة، الاتفاق الحذر بين الجانبين سيجعل وجهته الرحلات الروسية مقصورة على مطار القاهرة، ما يفقد قيمته بالنسبة إلى قطاع السياحة المصري

القاهرة - جلال خيرت

وقعت مصر وروسيا بروتوكولاً أمنياً من شأنه أن يمهد لاستئناف رحلات الطيران المباشرة بين البلدين، والمتوقفة منذ تشرين الثاني عام 2015، على خلفية سقوط الطائرة الروسية التي اقلعت من شرم الشيخ بعد تفجيرها بعبوة ناسفة وُضعت على الأرجح خلال فترة توقف الطائرة في المطار، بحسب ما أفادت التحقيقات التي جرت في الواقعة، والتي لم تفض إلى التعرف إلى هوية الشخص الذي استطاع التسلل إليها. توقيع البروتوكول يوم الجمعة الماضي في موسكو، بعد موافقة

القاهرة على بعض الاشتراطات الروسية التي تمسك بها الجانب الروسي، وعقب تدخل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإعطائه موافقته شخصياً على ما ورد في البروتوكول، لم بضمن عودة الرحلات إلى جميع المطارات المصرية، بل اقتصر على إعادة الرحلات المباشرة إلى مطار القاهرة فحسب، بانتظار مباحثات أخرى ستجرى خلال نيسان المقبل لبحث استئناف الرحلات إلى باقي المطارات.

ويشمل البروتوكول الأمني وجود رجال أمن روس على متن الطائرات الآتية إلى المطارات المصرية، بالإضافة إلى وجود تفتيش زائد للمسافرين إلى موسكو، وتخصيص صالات سفر لهم، وقضاء فترات تدريب أطول للمتعاملين مع المسافرين الروس وتحديد أماكن لكل فرد وحدود وجوده في المطار، بحيث لا يسمح بالوصول للطائرات إلا لمن تتطلب طبيعة عمله، وذلك بعد تلقي التدريبات اللازمة. الرحلات التي حُدد موعدها المبدئي في بداية أو منتصف شباط، سيكون هدفها الأول خدمة وتسهيل الحركة بين رجال الأعمال في البلدين،

شكّلت الجولة الماضية من محادثات جنيف محطة جديدة من محطات الفشل المتراكم على مسار «التسوية السياسية» في سوريا، ووصلت إلى طريق مسدود، حول الأنظار إلى مؤتمر «الحوار الوطني» المرتقب في سوتشي. ولم ينجح التنسيق الروسي الأميركي المتنامي في فرض تفاهات شاملة على الطرفين السوريين الحكومي والمعارض - حتى الآن - تدفع المحادثات إلى مرحلة جديدة مباشرة، تناقش قضايا الدستور والانتخابات. وفي كواليس «جنيف»، برز اجتماع لعدد من الدبلوماسيين الغربيين، بدعوة من فرنسا، لناقش مبادرتها المستمرة لإنشاء «مجموعة اتصال» تدعم مسار الحل المغطى من الأمم المتحدة. المبادرة الفرنسية التي تأتي مشابهة لمحاولات سابقة، لكسر الاحتكار الروسي-الأميركي في رعاية الحل السياسي السوري، بدت أمس خلال حديث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال مقابلة عبر قناة «فرانس 2»، أنها تطمح إلى جمع الأطراف السورية، كلها، مجدداً في مطلع العام المقبل. وتتسق رؤية باريس مع المتغيرات التي أحاطت بجولة «جنيف» الماضية، وأبرزها الضغوط على الوفد المعارض لتحديد فكرة «رحيل (الرئيس بشار الأسد) عن السلطة. إذ قال ماكرون

أمس، إن «بشار الأسد عدو الشعب السوري، وأنا عدوي داعش. الأولوية هي إنهاء تطرف داعش، قبل بشار الأسد»، مشيراً إلى أنه «في العملية (السياسية) التي تريد فرنسا أن تنطلق مطلع العام المقبل، سيكون هناك ممثلون عن بشار، لكنني أملك أيضاً أن يكون هناك ممثلون عن جميع المعارضات». وحول رأيه عن مصير الرئيس السوري، أوضح أنه بعد هزيمة «داعش»: «سيكون بشار الأسد موجوداً... سيكون هناك

هدد اردوغان
ب«تطهير» عدد من
مناطق الشمال
السوري

قتل الجيش القائد السابق لجيش المهاجرين والانتصار، صلاح الدين الشيشاني (أ ف ب)

لأنه محمي من الذين فازوا بالحرب على الأرض، سواء إيران أو روسيا»، مضيفاً القول: «لذلك يجب أن نتحدث إلى بشار وممثليه... لكن سيتعين عليه الرد على جرائمه أمام شعبه، وأمام العدالة الدولية». وقال إن «خطة فرنسا هي بناء حل سياسي يسمح بسلام دائم، بما يضمن حماية جميع الأقليات، إلى جانب المسيحيين والشيعية والسنة».

الحديث الفرنسي المستجد جاء في وقت عادت فيه أخبار الميدان إلى تصدر واجهة المشهد. وتوجهت الأنظار إلى ريف حماة الشمالي، الذي يشهد عمليات عسكرية منسقة مع محاور ريف حلب الجنوبي الشرقي. فمع اقتراب الجيش من استعادة السيطرة على قرية أبو دالي، في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، ووصوله إلى أطراف الرهجان، حاولت الفصائل المسلحة إشغاله في محور قتال جديد، شمالي بلدتي حلفايا ومحرده. وبدأ فصيل «جيش العز» الذي يعمل في ريف حماة الشمالي، بالتعاون مع «جيش النصر» و«جيش الأحرار»

شركة «روي أتوم» الروسية، بعد تجاوز بعض النقاط العالقة التي لم تحسمها القاهرة، وأجلت بعض الخطوات النهائية، علماً بأن المشروع تأجل أيضاً لنحو عامين بسبب صياغة العقود.

العاملون في قطاع السياحة تراجع تفأؤلهم المفرط باستقبال الوفود الروسية في شرم الشيخ والغردقة خلال شباط المقبل، بعد تراجع التوقعات بعودة الرحلات كاملة حتى أيار أو حزيران المقبلين في أقل تقدير، ما يعني استمرار الخسائر للعام الثالث.

وبالرغم من أن ثمة رحلات تأتي من أوكرانيا وعواصم أخرى وتحمل الكثير من السياح الروس عبر رحلات ترانزيت، إلا أن استئناف الرحلات المباشرة كان يعوّل عليه لجذب شريحة أكبر، خاصة أن الرحلات بين المطارات الروسية المختلفة ومطاري الغردقة وشرم الشيخ كانت تصل إلى أكثر من 400 رحلة أسبوعية، وهو رقم يستحيل تعويضه، ولو بنسبة 10 في المئة من خلال الرحلات التي تصل إلى مطار القاهرة.

وأرجأت هيئة تنشيط السياحة إطلاق الحملة الترويجية التي كان



تتوقع مصر وصول
نحو 3 ملايين سائح
روسي خلال عام 2018